



## إدارات الوطنية يؤكد:

# فأقيات الموقعة منذ العام 2006م

### الالتفاف على اتفاق فبراير وتشكيل لجنة منفردة للحوار الوطني

### إضافة شروط تعجيزية مع كل دعوة من المؤتمر للحوار

### استخدام الحوار لتعطيل الاستحقاقات الدستورية

### رفض المشاركة في حكومة وحدة وطنية تستمر بعد الانتخابات

### رفض مبادرة العلماء ووساطة المعهد الديمقراطي لاستئناف الحوار

فطلبوا مهلة لتوضيح ذلك.. واستطرد التقرير: «بعد كل ذلك اضطر فخامة رئيس الجمهورية لتوضيح ذلك الموقف، وأصدر بياناً باسم مصدر في مكتب رئاسة الجمهورية أكد أن الانتقال السلمي للسلطة لا يتم عبر الفوضى وإنما عبر الاحتكام لإرادة الشعب المعبر عنها من خلال الانتخابات ليختار من يريد حكمها له».

وأشار التقرير إلى أن أحزاب اللقاء المشترك دفعت بأعضائها إلى الاعتصام في الساحات في كل من تعز وصنعاء وبعض المدن، متحلفة في ذلك مع العناصر الحوثية المتمردة والعناصر الانفصالية والإرهابية والتخارجة على القانون واستغلت مناهات الأزمة التي تم افتتاحها وقامت بالتحالف مع العناصر الانفصالية المرتدة عن الوحدة بارتكاب أعمال عنف وشغب وفوضى خصوصاً في بعض مديريات عدن ولحج والضالع وحضرموت سقطضحيتها عدد من المواطنين والجنود وتخريب عدد من المنشآت والممتلكات العامة والخاصة.

وأكد التقرير أن قيادات اللقاء المشترك تعلن اليوم بوضوح رفضها للحوار ومطالبتها الصريحة بإسقاط النظام وتجاوز الشرعية الدستورية، مدعية التحامها مع ما تسميه الشارع، مستغلة بعض الحماس أو المطالب لدى بعض الشباب الذين لديهم قضايا مطلبية مشروعة، ونوه إلى أن الدولة أكدت دائماً استعدادها للتبليتها في إطار الإمكانيات المتاحة وشكلت لذلك لجنة برئاسة رئيس الوزراء للحوار مع الشباب ومعالجة قضاياهم وإعطائها الأولوية في برنامج الحكومة وخطتها، علماً أن من يتولون إدارة شؤون تلك الاعتصامات والإنفاق عليها هي قيادات في أحزاب اللقاء المشترك والتي لديها قناعة تامة بأن وصولها للسلطة لن يتم إلا بما تسميه إسقاط النظام والفوضى والانقلاب على الديمقراطية والانزلاق بالوطن ووحدته نحو الجهول.

وأكد التقرير أن الشعب ومؤسساته الدستورية لن يسمح بذلك وسيستصدون له حفاظاً على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته وشرعيته الدستورية ومكاسبه التي حققها في ظل راية الثورة والجمهورية والوطن والديمقراطية.

بأنشغالها وعدم عقد اجتماعاتها للنظر في المبادرة .. وأضاف: «لكن وفداً آخر ضم عدداً من الوسطاء من أعضاء التجمع اليمني للإصلاح والشيخ صادق عبدالله بن حسين الأحمر وعدداً آخر من المشائخ حمل إلى فخامة الأخ رئيس الجمهورية خمس نقاط جديدة باعتبارها الرد من المشترك وهي نقاط يكتنفها الكثير من الغموض».

وتابع: «وحيث كان الفهم السائد للنقطة الرابعة، أن يكمل رئيس الجمهورية فترته الرئاسية حتى ٢٠١٣م وخروجه بالثقة الممنوحة له من الشعب في صناديق الاقتراع، وقد طلب فخامة رئيس الجمهورية عند استقباله للوفد أن يحددوا موقفهم بوضوح كونهم وسطاء مفاوضين

أكدت على حق التعبير السلمي بعيداً عن العنف، واستئناف الحوار ومع ذلك فإن المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي لم يبقوا عند هذه الحدود بل ظلوا يبذلون كل المحاولات للخروج بالحوار من حالة الانسداد . وقال التقرير: «إن فخامته استقبل وفداً من أصحاب الفضيلة العلماء والمنخرطين في لجنة علماء المرجعية، وقد عقد عقب ذلك مؤتمر في جامع الصالح لأصحاب الفضيلة العلماء من مختلف أنحاء الوطن لمناقشة الأزمة القائمة من كافة جوانبها وتحدث فخامة الرئيس الذي فوض العلماء بما سبق معرفته وطرحه وحيث كان الفهم السائد للنقطة الرابعة، وبعد انتظار دام عدة أيام ظلت خلالها قيادة المشترك تتعذر

ومنها مقترحات قُدمت عبر المعهد الوطني الديمقراطي لتقريب وجهات النظر وبعد أن استنفدت كل السبل في التناهم مع أحزاب اللقاء المشترك وسعيها لتعطيل الاستحقاق الدستوري وإدخال البلاد في منزلق خطر نتيجة هذا النهج غير المسؤول، تم الطلب من مجلس النواب بتحمل مسؤولياته الدستورية والتصويت النهائي على تعديلات قانون الانتخابات بما يكفل إجراء الانتخابات في موعدها المحدد في البريل ٢٠١١م في مناخات حرة ونزيهة».

وأوضح التقرير أن المؤتمر طالب أحزاب اللقاء المشترك بمواصلة الحوار لتحقيق الشراكة وبعيداً يتم تشكيل حكومة ائتلافية تشرف على الانتخابات النيابية وأن يتقدم المشترك بأي تعديلات دستورية إلى مجلس النواب على أن يتواصل الحوار تحت قبة البرلمان، لكن كعادتها رفضت الدعوة .

وأكد التقرير حرص المؤتمر التأكيد على عدم تجاوز المؤسسات الدستورية ورفض كل المحاولات الانقلابية على الدستور وتقدم بالعديد من المبادرات، وأن المشترك تعمد التقليل من أهمية المبادرة التي تقدم بها المؤتمر الشعبي العام في مجلس النواب ومجلس الشورى بتقديم مشروع التعديلات الدستورية مما أثار الكثير من الجدل خاصة ما يتعلق بتحديد فترة رئاسة الجمهورية بخمس سنوات.

وقال التقرير: «مع تطور الأحداث التي شهدتها المنطقة بعد أحداث تونس ومصر، عملت أحزاب اللقاء المشترك على خلق مناخات مشحونة بالنوتر، وقدم المؤتمر وحلفاؤه عقب ذلك رؤية للمشارك لاستئناف الحوار عبر اللجنة الرابعة، كما دعا فخامة رئيس الجمهورية في ٢ فبراير ٢٠١١م إلى اجتماع مشترك لمجلسي النواب والشورى.. موضحاً أن فخامته قدم فيها مبادراته المتعلقة بدعوته للحوار المعروفة والتي تم إعلانها عبر كل مؤسسات الإعلام.

وأشار التقرير إلى أن اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني أكدت في اجتماعها على ماورد في مبادرة فخامة رئيس الجمهورية واستعدادها لاستئناف الحوار للخروج من حالة الانسداد في الحوار .. مبيناً أن فخامته قدم مبادرة عبر مدير المعهد الديمقراطي



## الختامي

# ؤيد مبادرة الرئيس

ويحث كافة التنظيمات والأحزاب السياسية للإعداد لذلك وترتيب أمورها لخوض تلك الانتخابات بحيث تأتي كما يريدنا الشعب اليمني انتخابات نموذجية تنافسية حرة ونزيهة تخضع للرقابة الداخلية والدولية.

- يشيد المؤتمر الوطني العام بالحركة الشبابية اليمنية التي تتطلع بكل الصق وعمق الولاء لله والوطن والثورة والجمهورية والوحدة لأداء دورها في المشاركة السياسية وفي تحمل المسؤولية في كافة المواقع التي تؤهلهم قدراتهم واختصاصاتهم.

وفي هذا الصدد يؤكد المؤتمر الوطني العام على إيمانه المطلق بمقدرة الشباب باعتبارهم قوة حركة النمو والتطور داخل المجتمع اليمني الجديد في الحاضر وكونهم قادة التغيير في الحاضر والمستقبل، وبأنهم سيظلون موضع اهتمام ورعاية القيادة السياسية والدولة والشعب اليمني باعتبار ذلك واجباً ومسؤولية جسيمة يتحملها الجميع.

- يؤكد المؤتمر الوطني العام على وجوب بظلة كل اليمنيين رجالاً ونساءً لما صارت تمثله المخاطر المحدقة بالنسبة للوطن اليمني ومحاولات إشغال فتيل الفتنة والاحتراب والفوضى فيه من خلال إغلاق المنافذ المتاحة اليوم على مصرعها أمام استئناف الحوار وتحقيق الوفاق الوطني الشامل، فمن حق كل أبنائه أن يثقوا عليه وأن يسهروا من أجل حمايته وصيانة مكتسبات الثورة والجمهورية.

- يدين المؤتمر الوطني العام كل الأعمال التي تستهدف أمن واستقرار الوطن اليمني وتخدم أعداء وحدته وديمقراطيته.

- يشيد المؤتمر الوطني العام بالبطقة الوطنية العالية التي يتحلّى بها اليمنيين جميعاً في كل الظروف والأحوال والأحداث التي تقوم هنا أو هناك.

- يهيب المؤتمر الوطني العام بالورد الذي يقوم به رجال الأمن في حماية المسيرات والاعتصامات وتعزيز الأمن والاستقرار.

### أولويات المؤتمر الوطني

■ سرعة فتح باب القيد والتسجيل للناخبين الجدد ومراجعة الجداول لانتخاب السلطة التشريعية في أقرب موعد دستوري

■ حث كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية على الإعداد والترتيب للانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد وفقاً للدستور

■ استئناف الحوار الوطني وتوسيع قاعدة المشاركة

■ التمسك بالشرعية الدستورية

■ اصطاف الجميع في خندق حماية الجمهورية التي وُجِدَتْ واستمرت محممة بالوحدة والديمقراطية

■ إنجاز التعديلات الدستورية من خلال لجان تشارك فيها كافة الأطراف المعنية

■ إدانة كل الأعمال التي تستهدف أمن واستقرار الوطن

■ دعوة كل اليمنيين إلى اليقظة والحذر من محاولات إشغال فتيل الفتنة

■ متابعة قضايا الفساد ومحاسبة الفاسدين

■ سرعة إجراء التغييرات المطلوبة في كافة أجهزة الدولة

■ متابعة التحقيق في أي انتهاك لحقوق الإنسان أو الانحراف بوسائل التعبير السلمي إلى العنف

خاصة ضد الشعب والوطن والأمن والاستقرار.

- يحذر المؤتمر الوطني العام من كل صور وأشكال إثارة النعرات العصبية والقبلية والطائفية والعنصرية الهادفة لتأسيس كيانات عصبوية قبلية أو عنصرية ومناطقية معادية للوحدة الوطنية ولكل مكاسب الحياة الحرة الكريمة في الجمهورية اليمنية.

- يؤكد المؤتمر الوطني العام أن شعبنا اليمني الأبوي الوفي الذي يمتلك رصيذاً عظيماً من الانتصارات التاريخية قادر على تجاوز هذه الاستثنائية بكل ما تمثله من مخاطر وتحديات، وسوف ينتصر مجدداً للوحدة والديمقراطية ويصون الشرعية الدستورية ويواصل بناء وتحقيق المزيد من المنجزات الوطنية الإنمائية ويحافظ على مكتسبات حياته الحرة الكريمة بإذن الله وتوفيقه وبمشيئة كل الأحرار اليمنيين الذين هم شعب الإيمان والحكمة والفضة والتسامح والوسطية والاعتدال.

- أقر المؤتمر الوطني العام تشكيل لجنة من بين أعضائه لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرج بها. ويعتبر المؤتمر الوطني العام هذا البيان بكل ما يحتوي عليه من قرارات وتوصيات عهداً أديباً والتزاماً وطنياً ومنها سوف يلتزم به الجميع ويعملون مع الآخرين الذين لم يتسن لهم المشاركة في المؤتمر الوطني العام من أجل تحقيقه باعتباره يمثل رؤية وطنية معبرة عما يريده شعبنا اليمني بكل فئاته وتكويناته الرسمية والشعبية من أقصاه إلى أقصاه.. والله ولي التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

صدق الله العظيم.

صدر بصنعاء بتاريخ 10 مارس 2011م

والخروج إلى الحالة السوية التي تمتلك كل أسباب العافية كاللزام وطني وأخلاقي وولاء لكل المبادئ والقيم التي يؤمن بها الجميع وبما يعزز ويعمق الصلات الأخوية التي تربط بين كل أبناء الوطن وبالعودة الوثقى التي لا انفصام لها والتي تشد كل اليمنيين إلى بعضهم البعض كالبنيان الواحد الشامخ الراسخ الوجود والبقاء.

### ورثة المسئولية

يؤكد المؤتمر الوطني العام على أن جميع المشاركين فيه سيكونون يبدأ واحدة في خدمة الحوار الوطني ورفض الفوضى ودرء المفساد والحرص على خدمة المصالح الوطنية العليا وتحقيق الإصلاح الشامل، ويؤكدون عزمهم مواصلة العمل على نهج الثوابت الوطنية الراسخة وتحقيق الغايات الوطنية النبيلة التي تستهدفها القيادة السياسية العليا في الوصول بكل الجهود الوطنية إلى إنجاز وتنفيذ كل ما يتم التوصل إليه من خلال إرادة واحدة لكل اليمنيين هي إرادة الوفاق والاتفاق ورفض الاختلاف والتمزق والشقاق، والعمل من أجل صالح الوطن وصالح الشباب عموماً ودعم تطاعتهم في بناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم وأداء دورهم.

فالشباب هم وريثة المسؤولية في كل جوانب الحياة على الأرض اليمنية وهم قادة المؤسسات الدستورية والسلطات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني وهم صناع التنمية الحقيقية وهم قوة الشعب المتنامية في عصر العلم وثورة التكنولوجيا وتقنية المعلومات وفي قلب معركة الانتصار لحقوق الإنسان وحرية الفرد والمجتمع ورسوخ الحكم الرشيد والنهج الديمقراطي العادل والمزدهر بإذن الله.

ولا يمكن القبول بالوصاية على الشباب من أحد أباً كان فرداً أو حزباً أو سلطة، فهم الأوصياء على أنفسهم في حاضرهم ومستقبلهم.

- يعبر المؤتمر الوطني العام عن قلقه من الاحتمالات التي صارت تتأكد بين حين وآخر من سعي البعض لتحقيق مآرب



المسؤولية الكبيرة التي يجب أن تتحملها الأحزاب والتنظيمات السياسية في حماية الوحدة اليمنية وتعزيز المسيرة الديمقراطية والحفاظ على الأمن والاستقرار.

- إدراكاً من المؤتمر الوطني العام لما آلت إليه الأمور السياسية في البلاد، فإنه ينبه ويحذر من مغية ذلك، ويناشد جميع أبناء الوطن اليمني كل حسب اقتداره ودوره ومكانته، بتحمل المسؤولية الوطنية الغالية الملقاة على عاتقه تجاه أمن وسلامة الوطن والمواطنين، وذلك من خلال العمل الجاد والمشارك في كل المواقع والميادين من أجل تحقيق الاصطفاف الوطني الذي ظل سمة إيمانية ومبدئية حكيمة بالنسبة لشعبنا اليمني لمواجهة كل المخاطر والتحديات